

٢٥ أكتوبر ١٩٣٨	الادارة: نهج سيدي بوخرسان ٢٨ تونس المدير: محمد بنيس تليفون ٣٤-٤٠	٣٠ صاتما
25 Octobre 1938	ADMINISTRATION 1, Impasse du chanteur. Tunis Téléphone: 34-40 Publicité: 28 Rue Sidi Bou Krissan	30 Centimes

النهج

فلسطين
تنشيط
من النضال

خطب رؤساء الوفود والمندوبين في المؤتمر البرلماني للدفاع عن فلسطين

مشكلات فلسطين في انقلاها

اقتراحات وزير خارجية العراق واقوال الصحف البريطانية

ما يطلبه العرب: الاستقلال وانشاء حكومة دستورية ومنع الهجرة والتجفاف مع انقلاها

ما يقبلون منحه لليهود: استقلال المجالس البلدية واحترام الحقوق المدنية والدينية

مباحثات السويدي بك في لندن ووصول المندوب السامي في فلسطين اليها

خامسا - تمنع المدن والقرى العربية واليهودية

استقلال لا كاملا فيما يتعلق بالمجالس البلدية اي تكون

لهذه المجالس سلطة الاشراف على ادارة المدن

والقرى، ولكن بشرط ان لا يلحق ذلك اقل ضرر

بحقوق الدولة

منع الهجرة الى فلسطين

والمفهوم ان للشروع يتضمن ايضا عدم زيادة

عدد اليهود المقيمين الان في فلسطين

ماذا قال الدكتور ويزمان

وقد صرح الدكتور ويزمان امس بان الجمعية

الصهيونية لم تتلق تقصيات هذا المشروع وانه يشهد

اجتماع اليوم وهو حال ذهن عنه

ماذا تقول جريدة الدايلي تلغراف

ونشرت جريدة «الدايلي تلغراف» رسالة

من مراسل قال فيها بمناسبة مشروع السيد السويدي

«اطن انه لم تتخذ اجراءات الى الان يلتقي السيد

سويدي بالمستر مكدونالد، ثم ان السيد السويدي

لم يقابل السير ماكسميل قط

ولا ريب في انه سيقابله متى اعتبر المشروع

الذي ابدت الحكومة العراقية استعدادها لتقديمه

اساسا للتسوية

اتصال الصهيونيين بوزير الخارجية العراقية

ثم ان السيد السويدي يعتقد ان المتدلين من

الجانبيين سيؤيدون مشروعه وقد اتصل به بعض

زعما الصهيونيين ايضا

هل يسعى المستر مكدونالد للجمع بين

المفتي الاكبر والدكتور ويزمان

نشرت جريدة «الدايلي هيرالد» رسالة وردت

عليها من مراسلها في القدس قال فيها انه فهم

المستر مكدونالد وزير المستعمرات البريطانية بفكر

في ان يجمع في لندن بين المفتي والدكتور ويزمان

كوسيلة من الوسائل الجديدة التي سيلجأ اليها

لتحقيق السلم

مراسل الدايلي مايل يظن ان التوار يتلقون

المساعدة من اوروبا

وقد نشرت جريدة «الدايلي مايل» تلغرافا

من مراسلها الخاص في القاهرة وقد كان في فلسطين

اخيرا اشتمل على صورة مسببة بالخض ما نشرته

الصحف بشأن مشكلة فلسطين، وقد ختم المراسل

رسالته بقوله ان ثمة اسبابا تدعو الى الاعتقاد بان

التوار يتلقون النعمة من اوروبا، فان ما حدث اخيرا

من اعمال النصف بطريقة فنية لا يدع شكا من ان

ذلك ليس من عمل العرب

ونشرت جريدة «الدايلي مايل» ايضا مقالا

اشتمل على بيان الموقف من الوجهة التاريخية وقد

ختم هذا المقال بالعبارة التالية: (تحت يدي رسائل

من جماعة من الاقلية في فلسطين يؤكدون ان

بعض الدول الاجنبية المعادية لبريطانيا تمد التوار

بالبنادق والذخيرة

رسمية فاستمرت تسديهم بعض الحقوق الى ان كان غير اليهودية - فما معنى هذا

وشيء اسمه حماية الاماكن المقدسة والمواقع

الدينية فما معنى هذا؟ ذلك كله مع العلم بان

الانتداب طبعه مؤقت وان ميثاق عصبة الامم

احترم قاعدة تقرير النصير وان الحلفاء اعلنوا ان

خيري هذه الشعوب التي خرجت من حكم

الانراك وتقدم امانة مقدسة في علق المدنية وكيف

يمكننا ان نفهم كل هذا وان نوفق بين النصوص

الغامضة في تصويح بلفور والصريحة فيما اعلمته

الحلفاء جميعا

الحق اني تعبت ولم افهم معنى انشاء الوطن

القومي وعلى اي نحو يكون اذا صبح ان له وجودا

مشروعا

ورجعت الى تقرير اللجنة الملكية لفلسطين

(تقرير لورد بيل لسنة ١٩٣٧) فاذا هو بفض

الامر وبشت الحقيقة المرة فقد جاء في هذا التقرير

ان المستر ونستن تشرشل وزير المستعمرات سنة

١٩٢٧ اصدر بيانا في شهر يونيو من السنة المذكورة

بالسياسة البريطانية في فلسطين طعن الناس على

الاضر من تكوين طائفة لليهود في فلسطين وان

تتمية الوطن القومي فيها لا تعني فرض الجنسية

اليهودية على اراضي فلسطين اجمالا بل زيادة

نمو الطائفة اليهودية بمساعدة اليهود الموجودين

في اتجاه العالم فاصبح مركزا يكون فيه للشعب

اليهودي برميته اهتمام وفخر من الوجهة الدينية

والقومية الخ وقد اعتبر المستر تشرشل وزير

المستعمرات ان هذا هو تفسير حكومة جلالة

لتصريح بلفور الصادر في سنة ١٩١٧

وبعد ان اشار الى ما جاء في هذا التقرير قال:

لقد صار معنى انشاء الوطن القومي اليهودي

في فلسطين هو السعي في جعلها دولة يهودية لاوطنا

روحيا كما كانوا يقولون ولهذا كان العرب والمسلمون

على حق فيما اعتقدوه ان مساعدة الهجرة في

فلسطين ليست الائتمكين لليهود من ان يستحوها

ويعتلكوا اراضيها حتى يصبحوا اكرية فيكون

الدولة اليهودية كما ان العرب والمسلمين كانوا على

حق فيما اعتقدوه من ان مخالفة ميثاق عصبة الامم

وعدم اعطاء فلسطين حكمها الذاتي الى الان انما

كان بقصد الانتظار حتى يتمكن اليهود من نيل

الاكرية في فلسطين

ولقد لذي تقرير اللجنة الملكية في سنة ١٩٣٧

هذه الحقيقة بما جاء فيه

ثم قال:

وعلى هذا النوع من الانتداب والحكم كان

عدد اليهود في فلسطين سنة ١٩١٥ حوالي ٤٦

لفا فوصل الان الى اكثر من اربعمائة الف بينما

عدد العرب مسيحيين او مسلمين ٩٥٠ الفا

وكان اليهود قبل الحرب لا يملكون اكثر

من مائة الف دونم فاذا هم يملكون في سنة ١٩٢٦

مليوناً واربعمائة ثنين وثلاثين الف دونم

وقد ائتت تقرير لجنة شوي في سنة ١٩٢٠

ان البلاد لا يمكنها ان تستوعب اكثر مما فيها الا

اذا وجدت طريقة جديدة لاستثمار الاراضي وانه

حذر الحكومة من عاقبة الهجرة المفرطة

(البقية على الصفحة الثانية)

فلسطين من اهلها الاصليين، ولم تكن لهم دولة

مستقلة ذات سيادة الا في حكم الملك داود وخلفه

الملك سليمان من سنة ١١٠٠ الى سنة ٩٢٠ قبل

الميلاد اي ٢٧٠ منه ثم استمروا خاضعين لسدول

اجنبية يطردون ويرجعون الى ان كانت سنة ٦٢

قبل الميلاد وهي التي انتهى فيها كل اثر لدولة اليهود

سواء كانت مستقلة استقلالاً تاماً ام خاضعة

لالامبراطورية مختلفة

استمر الرومان يحكمون وبقي هيكل اليهود

الثاني تحت رحمة الدولة الرومانية الى سنة ٧٠ بعد

الميلاد، وفيها دمر الامبراطور تيطوس اورشليم

واحرق الهيكل، بعد ثورة شبت من اليهود

وفي سنة ١٢٥ ميلادية دمر الرومان

اورشليم وخرقوا الموقع الذي كانت قائمة عليه

ثم اتى الامبراطور الروماني اديانوس واثام

مكان الهيكل اليهودي هيكلانيا باسم اله المشعري

«جوبيتر» وبقي ان قامت المسيحية في القدس

قدس النصارى هذا الهيكل الوثني من اساسه في

عهد الامبراطور قسطنطين، ووالده هيلانه

وظلت فلسطين خاضعة للرومان الى ان

فتحها العرب ودخل عمر بن الخطاب مدينة القدس

فاتحا وسلمها اليه بطريق في سنة ٦٣٧ ميلادية

بعد ان اخذ عليه عهدا بعدم السماح لليهود بدخول

فلسطين واستمر العرب فيها الى الان ونحن في

سنة ١٩٢٨ ميلادية

وعلى هذا لم تقم لليهود في فلسطين دولة

ولو صورية من سنة ٦٢ قبل الميلاد الى الان اي

اكثر من الف سنة ويكون العرب قد اقاموا فيها

الى الان اكثر من ١٣٠٠ سنة كافحوا فيها ما كافحوا

ضد كل مغير

ومن يوم فتح فلسطين اي من سنة ٦٣٧

ميلادية صارت ارضها موطنها لعاش فيها اباؤهم

واجدادهم اكثر من ثلاثة عشر قرنا ودفونا في

ترتها موتاهم واقاموا فيها مساجدهم ومعابدهم،

وصارت اللغة العربية لغة البلاد وحدها ولم يبق

للتاريخ اليهودي في فلسطين في تلك البقاع اي اثر

ثم تكلم عن اليهود بعد كارثة ١٣٥ ميلادية

اذ هاجروا الى العراق ومصر وسوريا واليمن

مترسعين في هجرتهم اثار الفتح العربي تحت

ظلال الحرية التي منحوا اياها حتى اصطالحوا على

استعمال العربية لغة لهم واتبعوا التقاليد والعادات

العربية وظلوا يتنقلون في البلدان العربية بكل

حرية قتالوا ارفع المناصب في بلاط السلاطين

والاشريفة وضم مملكة يهودا الى ملكه ونهب مدينة

القدس ودمرها كما دمر الهيكل تدميرا تاما ونفى

اليهود الى حبة الفرات في منطقة بابل

وفي سنة ٥٣٦ قبل الميلاد بعد ان احتل

قورش مؤسس الامبراطورية الفارسية بابل سمح

لليهود بالرجوع الى فلسطين فرجع اليها بعضهم

واخذوا في إعادة الهيكل بتصريح من هذا

الامبراطور وبعد ذلك بقرنين او اكثر خضع

اليهود لحكم البطالة خلفا اخخندرك الاكبر

وفي سنة ٦٢ قبل الميلاد اكتسح الرومان

القدس ولم تقم لدولة اليهود بعد ذلك قائمة الى الان

ومن هذا البيان يظهر ان اليهود قد اغضبوا

اذ ابصر بضعف الدم فقر في الدم

استعملوا مشروب ديشيان

مجدد الدم ومعطى القوة - الدواء الوحيد الذي تخضع له الاطباء - اطلبوه من جميع الصيدليات

Sirap de DESCHIENS

جزع اقتلنا من اشتداد ثورة العرب
مقالة خطيرة لجريدة التيمس

ابدت صحف الصباح اهتماما كبيرا بالمشكلة الفلسطينية فقد نشرت جريدة (التيمس) مقالا يحذرنا السياسي قال فيه ان اشتداد ثورة العرب على هذه الصورة الخطيرة يبرر جزع الحكومة والان وقد تحسنت الحالة الاوروبية فالاسباب كلها تدعو الى الاعتقاد بان الحكومة ستواصل البحث عن تسوية انشائية للمشكلة الفلسطينية لا فائدة من سياسة العداء

وقال المراسل ايضا انه من المأساة به تماما ان اعادة النظام لا يمكن ان يتحقق بسهولة باجراءات عسكرية محضة. ولا تزال سياسة التقسيم قائمة على انها السياسة التي قلبتها الحكومة كمسداً وأنه لم يبق شك في ان كثيراً من العرب داخل فلسطين وخارجها يتناصبون هذه السياسة العداء سياسة التقسيم مستحيلة التنفيذ

وقال ان اراء لجنة وودهد في هذه السياسة غير معروفة الى الآن ولكن ليس بعيدا ان تقرر اللجنة انه لا يمكن تنفيذ سياسة التقسيم وفي هذه الحالة لا بد من البحث عن تسوية اخرى

اراء ذوي النفوذ في العالم العربي

ولقد استطلع وزير المستعمرات شخصيا او بالواسطة اراء كثيرين من ذوي النفوذ في العالم العربي فهم وان كانوا يختلفون في التفاصيل متفقون الى حد كبير على نقط خاصة. مثال ذلك وجوب تحقيق التعاون الوثيق بين انكلترا وفرنسا وهو التعاون الذي اقل ما يقال فيه انه كان فاترا غير متواصل الى المدة الاخيرة

تحويل فلسطين الى دولة مستقلة

واشار المراسل الى ما كان للسيد توفيق السويدي من اتصالات في لندن ثم قال ان المفهوم ان السيد السويدي يدافع عن فكرة تحويل فلسطين من بلاد مشغولة بالانتداب الى دولة مستقلة تربطها ببريطانيا معاهدة تحالف. ويكون الحكم فيها على قواعد دستور تضعه جمعية تأسيسية ويجب ان يشمل هذا الدستور على ما ضمن حقوق جميع الطوائف المدنية والدينية كاملة. وان يكون لكل عنصر حق التمتع بالحقوق العنصرية على قاعدة المساواة.

منع الهجرة واستقلال المجالس البلدية

ومن راي السيد السويدي ايضا ان تمنح المدن والقرى العربية واليهودية الحكم الذاتي المحلي في شؤون التعليم والمجالس البلدية تحت سيادة الدولة. مع وجوب منع هجرة اليهود في المستقبل. وعلى الحكومة البريطانية ان تضمن حقوق الجاليات المختلفة خلال المدة التي تقترحها المعاهدة الانكليزية الفلسطينية

صيانة مصالح بريطانية من الوجهتين العسكرية والحوية

اما نقل ادارة البلاد الى الحكومة الجديدة فانه يتم تدريجيا مع صيانة مصالح بريطانيا الحربية

وعدا اقتلنا للعرب روعدها لليهود

نشرت جريدة «الانتيج ستاندرد» مقالا رئيسيا قالت فيه: «لا نستطيع في هذه المرحلة

يجب على النساء
من واجب النساء التي تسريد المحافظة على صفاء وجه اجسادهن لن يشربن في كل صباح كاس من ماء برفوس Purgos ينظف المعدة والكبد

١٩٢٩. ثم سنة ١٩٣٣. ثم سنة ١٩٣٦. ولا يزال لبس الثورة يندلع حتى الان في كل مكان وبعد ان اشار سعادته الى الدماء التي سفكت وتسفك الان في فلسطين. قال:

واريد هنا ان يعرف حلفاؤنا الانجليز. ان العدل ليس وقفا على صف من الناس دون اخرين وانما هو ملك البشرية جمعا. كالنور والماء والهواء. ولا بد ان يفهم العالم اجمع ان عرب فلسطين رقم ما اصيبوا به من ويلات ونكبات مصعون على تحقيق هذا العدل في مصر بلادهم. والذود عن حياضهم. فاما ان يعيشوا احرارا كراما. او يموتوا احرارا كراما

ثم المم الى ما اشارت به لجنة بيل من ان الشعبين العربي واليهودي لا يمكنهما ان يعيشا معا بسلام وتعاون على الوضع الحاضر لان بينهما عداة عنصرية وبخامرها شك متبادل وانه يستحيل التوفيق في التنفيذ بين التبعات التي اعطيت للعرب باستقلالهم وبين تصريح بلفور. واشار الى ما اقرته هذه اللجنة من تقسيم فلسطين. مما اثار العرب

وان فكرة تبادل السكان موجبة ايضا للدهشة فالت في المنطقة التي يراد اعطاؤها للعرب الفا ومائتين وخمسين يهوديا فقط. بينما في المنطقة التي يراد اعطاؤها لليهود نحو مائتين وخمسة وعشرين ألف عربي. يضاف اليهم نحو مائة الف عربي اخرين يسكنون مدن حيفا وعكا وطبرية وصفد واذا كان لدى السياسة اليهودية قوة سحرية تحقق هذا التبادل الغريب بين السكان والممتلكات. فهل يمكن للعرب ان يوافقوا بما جاهدوا وكذاشهم وذكراتهم وقبور آبائهم واجدادهم

واذا قيل ان تلك المعاهد والمعايد مصونة. فعند الذي يصلي فيها بعد هذا التبادل والاقتضاء اللهم الا اذا كان الغرض جعل هذه المعابد والمساجد اثارا لا يؤمها بالطبع مسيحيون ولا مسلمون. تلك المعابد والمساجد التي تصلي بها قلوبهم وذكراتهم والتي يغتنونها باموالهم وارواحهم والآن وقد ظهر ان الفكرة الاساسية لليهود هي تكوين دولة يهودية صهيونية فمن ذا الذي يمنع بعد استقرار الامر على هذا الظلم الصارخ من ان نزل السياسة البريطانية. فيما بعد عما بقي تحت يدها الى دولة اليهود المقترحة. وتدخل فيها القدس. وغيرها من البلدان المقدسة الاخرى الزيادة الهائلة التي اكتسبت بها فلسطين. وتدل عليها وسائلها التي منها تعيين المندوب السامي وكتاب الموظفين من اهل اليهود. واعطاء الامتيازات لاستغلال ثروة البلاد لليهود. فكان ذلك تمهيدا لتلك الحركة التي ترمي الى انشاء دولة يهودية بكل معنى الكلمة.

ولقد فهم العرب كل هذا. وفهموا المخاطر من الاستكانة. ومن هذا الود الذي يحمل بين ثنائيه اذلاهم بل طردهم بل افناهم. فاستعملوا كل وسائل ارقاع والمعارضة. فلم يجدوا لاقوالهم اذانا مصغية. ولا لجهودهم قلوبا رجيمة. فنعوا في ان يدفعوا الشر عن انفسهم والدفاع عن النفس. فاجل بيده ان تصريح بلفور باطل بطلان جوهريا من اساسه لانعدام ما يبرره من اية ناعية سواء من حجة القانون الدولي او للمعاهدات او الاتراعات او من حجة الحق والعدل والضمير والاهليهم وقبور آبائهم واجدادهم ومعاييدهم ومسجدهم الاقصى الذي بارك الله حوله وكان من ذلك ان ثاروا سنة ١٩٢١ ثم سنة

واختم سعادته خطبته بقوله:
لي بعد الذي سبق كلمة اخيرة. اوجيها الى اليهود. واخرى الى الانجليز.

اما كلمتي الى اليهود. فهي ان الادلة قائمة على انهم معتدون غاصبون. وان العرب والمسلمين قد وقفوا على نواياهم نحو فلسطين والبلاد العربية المجاورة وان احتلالهم فلسطين لا يقدم شيئا سوى إيجاد نار الحقد والبغضاء يتوارثها الابناء عن الابهاء وليعلم اليهود انهم اذا فرحوا اليوم بظفر يستند الى حراب غيرهم. فانهم سيذهبون لا محالة يوم تغيب هذه الحراب عنهم. واحداث الدهر كثيرة. والفرص آتية لا ريب فيها. ومن انذر فقد اعذر.

واما كلمتي الى الانجليز فهي ان على وزارتهم الحاضرة ان تصلح الاخطاء الماضية وان تعلم ان تصريح بلفور باطل من اساسه. يتناقض مع وعود انجلترا وعودها والحق والشرع.

وان اغتصب فلسطين لا يتفق وما يرجوه العرب ومسلو الارض من استمرار الصداقة والثقة المتبادلة بينهم وبين بريطانيا العظمى. وهم يعلنون صادقين. انهم قد اصبحوا بفضل بظفهم وتضاضهم وتضاضهم قوة لا يصح اغفالها في هذا المعترك العالمي.

كما يعلنون ان آلام فلسطين. هي آلامهم. وعلى حلفائنا الانجليز ان يعلموا ان تاريخ بريطانيا العظمى يابى ان يلحق به هذا الظلم الصارخ في القرن العشرين كما يابى العالم ان يظن في رجوع الدولة البريطانية الى الحق ضعفا وهزيمة وانما هو قوة وفضيلة.

وانا وان سكنا نحرس على صداقة الدولة البريطانية وعلى تحالفها. نصارح ان عنة فلسطين جراح دائمة في قلوب العرب والمسلمين جمعا. ولا تحسان الصداقة ولا تتوطد الثقة المتبادلة ما لم نواس هذه الجراح.

الحلال بين والحرام بين. ومو الحير ان نعمل السوزارة الانكليزية الحاضرة على البت في ماسة طال امدها. وتتوعد كوارثها. فاما اعتراف بحق المظلومين. واما حنوح الى باطل الصهيونيين وواجه نداء خاصا الى الوزير المحترم المستر تشمبرلين. فاطلب اليه ان يصون سمعة بلاده العظيمة. اطلب اليه ان يغضب فلسطين كما غضب لفتح منشوريا. وغزو الحبشة. اطلب اليه ان يتصفها كما انصف الالمان في السويدت وليشهد العالم والمدنية والتاريخ على ما يقول ويفعل.

ابها السادة

هذا اول مؤتمر برلاني في تاريخ العرب والمسلمين. ورجائي ان يكون فاتحة للجمعية المتحدة بتكرار اجتماعها كل ما جد الجهد. واراد العرب والمسلمون ان يدفعوا عن انفسهم غائلة المحن. وعسى ان يكون هذا المؤتمر بادرة التضامن الدائم والاخاء المستمر في هذا العرق الذي نود ان يعود اليه محبة وان يشب في ظل الاخاء والتضامن فيحافظ على كيانها. ويرقى في مدارج الفلاح والحريه. ويكون عاملا من عوامل التقدم وخدمة الانسانية.

ومن دواعي التوفيق ان يعقد هذا المؤتمر العتيق بمدينة القاهرة. في ظل حكم ملكنا المعظم فاروق الاول. حفظه الله وابدا بروح من عنده وحنانا اكرر لحضراتكم شكرى وارجو لكم من الله العون والتوفيق

كلمة العراق

واعطيت الكلمة لعراق فالتى صاحب السعادة مولود محاسن باشا رئيس الوفد العراقي كلمة الامة العراقية في صوت مرتن قوي:

وقد استهلها باعلان فخاره واعتباطه بان

مهمضم للطعام
ضع على قطعة من السكر بعض قطرات من ماء (كارم بواي) او في قليل من الماء او الشاي فهو يعينكم على الهضم

Eau des Carmes Boyer

يكون الى جانب اخوانه المؤتمرين من رجال المجالس التشريعية العربية والاسلامية لبحث اهم قضية من قضايا العالم الاسلامي التي لم تحل حتى الان برغم الجهود والتضحيات التي بذلت ولا تزال تبذل في سبيلها. واعرب عن الم العرب والمسلمين لان تكون فلسطين التي يعدها المسلمون من صميم بلادهم ميدانا لمطامع الاستعمار. والصهيونية.

ثم انتقل الى السياسة التي انتهجتها انجلترا في المسألة الفلسطينية. وجهر باسف العرب والمسلمين لان تكون هذه هي سياسة حلفاء العرب بعد ظفرهم في الحرب الكبرى بمعوتهم. في حين ان مصالح بريطانيا وحلفائها في الشرق انما تقوم على انصاف العرب. وهو لا يتم الا اذا عدلت انجلترا موقفها حيال فلسطين.

واشار الى ما بذلته الحكومة الانكليزية من الجهود لحماية السلم في اوربا. واخذ عليها انها لم تقطن الى فعل ذلك لحماية السلم في الشرق الاذنى حيث لا يمكن استقرار السلام الا بجل عادل للقضية الفلسطينية ضمن سيادة العرب فيها. واكد ان الامم العربية والاسلامية لا يمكن ان تصبر اكثر مما صبرت. ولن تقف متفرجة على تمزيق فلسطين.

وعرج على ما يعامل به الفلسطينيون في بلادهم من مطاردة احرارهم. والقتل بامنهم في بيوتهم وغير ذلك مما يقع عليهم من الارهاق العنيف وانجي باللائمة على سياسة الاستعمار في هذه الناحية. وتساءل عن الشر في انتصار الانجليز الصهيونية. وعدم انتصارهم للامة الفلسطينية العربية وقد كانت عوناً لهم في الحرب على خصومهم وضرب مثل للشباب الفلسطيني الذين كانوا يعملون تحت قيادة الجيش العراقي الى جانب انجلترا.

وبعد ان نوه باهمية العرب كعامل اساسي في استقرار السياسة في الشرق الاذنى بالنسبة لبريطانيا وحلفائها قال ان الامة العراقية التي يمثلها الوفد البرلاني العراقي مستعدة للقيام باي عمل لاشاد فلسطين. وتري حل قضيتها يتطلب

اولا - وقف الهجرة الصهيونية وقفا تاما

ثانيا - العدول عن سياسة التقسيم

ثالثا - انشاء حكومة وطنية دستورية مرتبطة بمعاهدة مع بريطانيا على غرار المعاهدة العراقية الانكليزية.

رابعا - ضمان حقوق الاقلية في فلسطين اسوة باقليات الموجودة في بلاد المسلمين

كلمة سوريا

ثم اعطيت الكلمة لسوريا فتقدم الى منصة الخطابة سعادة فارس الخوري بك رئيس مجلس النواب السوري والتي كلمة الامة السورية في عبارات رصينة جريئة.

وقد ابداهم بالاعراب عن سرور الوفد السوري بالاشتراك في هذا الاجتماع الزاهر الذي يضم اقطاب الامة العربية والاسلامية وممثليها الحقيقيين الذين يعبرون عن ارائها وامانيها العادلة بالروية والانصاف ورفع باسم الوفد تحية صادقة الى مقام صاحب الجلالة فاروق الاول ملك مصر والى الشعب المصري اجمع وشكر للحكومة المصرية الحاضرة والسابقة ما بذلته في سبيل فلسطين من جهود في مصر وفي جنيف

وتوجه هذه التحية الى زعماء فلسطين المجاهدين وتمنى لهم النجاح نمنا لما قدموا من ضحايا غالية وتحدث عما اصاب بلادهم من نكبات نسجت خيوطها في اثناء الحرب الكبرى واريد بها اخلاء فلسطين من شعبا العربي ومما قاله في هذا ان شعوب العرب والاسلام مع احترامها للانجليز وحرصها على صداقتهم لا يسعها الا ان تسجل على سياستهم هذا الخطا

وانقل بعد ذلك الى سرد تاريخ يحمل للدوار التي مرت بها قضية فلسطين بل القضية العربية بجمع اشطرها - والعهد التي قطعها الانجليز غير مرة ولم يبروا بها وذكر ما اصاب مصالح الشعب السوري في تلك الادوار التي اجتازتها القضية العربية. وما لحأت اليه السياسة الاستعمارية من تقسيمها الى دويلات صغيرة. جعلت منها في سوريا الجنوبية فلسطين وشرق الاردن وفي الشمال سوريا الحالية ولبنان والاسكندرية التي شطرت منها اخيرا

وتناول بعد ذلك سياسة الاستعمار في فلسطين من الوجهة الدولية فقال انها لا تنطبق على مبادئ عصبة الامم ولا على المبادئ الولسية التي اعترفت بحق تقرير المصير

وعرض للدعوى القائلة ان فلسطين فتحت بالسيف وان البلاد المفتوحة يتصرف فيها الفاتحون كما يشاؤون وقد هذه الدعوى بادلة منطقية قوية وسند هذه الادلة بما ورد في مبادئ العصبة ومبادئ الرئيس ولسن التي تقرر منع الاتحاق وانتقل الخطيب الى اليهود وفكرة الوطن القومي فقال ان زعماءهم لو كانوا عقلاء لطلبوا الى الانجليز اعفاءهم من هذه المنمة لانها ضارة بهم ولا يمكن ان يستقر لهم قرار وهم حيران غير مرغوب فيهم لانهم سيطلبون عرضة للتفتيش والالواح في هذه الحيرة واعلن اسفه لما يصيبهم من ذلك ولكنهم هم الذين جروا على انفسهم بما ارتكب بعض زعماء الصهيونية من اخطاء لا يوافق عليها الكثيرون من هؤلاء الزعماء

ثم اشار بعد ذلك الى ان اسكان اليهود في غير فلسطين ليس عميرا على الانجليز فعندهم استراتيجا وكندا وجنوب افريقيا وغير هذه الجهات ذات المساحات الواسعة تستطيع ان تسكنهم فيها فيعيشوا رؤسوا حياتهم بها

وعاد الى انشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين فقال ان استقرار دولة اجنبية غريبة في نحر العرب وقلوبهم لا يوافق عليه العرب بحال من الاحوال وفلسطين قلب البلاد العربية حقا لانها تتصل بمصر وشرق الاردن والعراق وبشطرها الاخر سوريا

وعرج بعد هذا على ما يدعونه من ان اليهود اقدا ما في فلسطين وتساءل عن هذه الاقداس اين هي وقال انه على فرض وجودها فان العرب المسلمين امانا عليها لان دينهم يدعوهم الى احترام الاقداس الاسلامية والمسيحية واليهودية جميعا واعتذر الخطيب بعد ذلك عن الاستقرار في الكلام بضيق الوقت مشيرا الى ان المقترحات التي قررها الوفد السوري اللبناني بالاتفاق مع الوفد الفلسطيني ستعرض على المؤتمر

كلمة لبنان

واعطيت الكلمة بعد ذلك للبنان فالقى حضرة النائب المحترم الاستاذ خليل ابو جودة كلمة الامة اللبنانية في نبات وعزم

وقد ابتدأها بان من دواعي التقدير ان يرتفع على ضفاف النيل في المؤتمر البرلاني لبحث قضية فلسطين صوت لبنان للدفاع عن فلسطين البلد العربي الشليب الحق

ثم اعلن ان الوفد اللبناني كجاء ليضم حيوده

السيدة في البحر
كما هي
على قمة الجبل

في لا تخشى الشمس ولا الرياح الشديدة
قمتا الصباح تجمل وجهها وبقية بدنها تحت الحصانة
والوقاية العتيقة وتهدئ بذلك اضطباع بشرتها
بالترديد بلون السمرة الذي تهواه ذلك بما
تقوم به من ذلك المتقن بواسطة

Crème Simon

كريم سيمون
(كريم الصفاة)

وفي المساء للرقص تحت الأنوار الكهربائية
دون انقطاع تكسب هذه العملية النافعة لبشرة
أو نقاؤها عجيبين وذلك بفضل

Crème Simon M.A.T.

كريم سيمون
(كريم الصفاة)

هنا واحدة، جمالكن

حناك حافظ لا تحقدن
إذا كانت شعري كالمقم
ولا يفضلك قولي الأليم

فقد تصاح النفس بالمولم
سده ولا باتلي، ولا يتواس
خاطفا كالعقاب تمشي اليه
دبة الشعر تعزف الألحان

نحن نوحى اليه من كل معنى
ما يشب القلوب واليرانا
(وإذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز ان تموت جنانا)

القاهرة
محمد عبد الغني حسن
استاذ الادب العربي
الحديثي اسماعيل

خطرات

الدفاع عن الوطن

انظم الاق، فالسما سحاب
وبدا الشر ما عليه تقاب
واري الحرب قاب قوسين او اد
ني فما عاقبا هدى او صواب

زعمت، ثم اقبلت، ثم مدت
ساعديها، ولاحت الانساب
انت يا حرب ان سالت عن النية
ل، وعن باسه فحنن الجواب

وإذا الاسد لم تدافع عن الغاب
ب دقاع الاسود في الكلاب
وإذا الملك لم يشده بنوه
إذا ما استباح المضار النفوس

فيا ضعة الكسب والمغنم

حبوب فالس

خذ بعد العشاء
من ناحية العدل ومن الناحية الدولية وهذا البحث
يشعر بان الاستعمار قد اصيب بجنون حينما حاول
ان يطبق في فلسطين قاعدة غريبة للقانون الدولي
لم يعرف لها مثيل سابق فقد قرر مبدأ تقرير
المصير ان تستقى الشعوب في مصيرها لا ان يلقى
يؤتى بأقلية غريبة تسلبها اوطانها كما ان مبدأ
الانتداب قد انشئ لترقية الشعوب لا لارهابها
وهضم حقوقها وندد بالقواجم والفظائع التي انهالت
ولا تزال تنهال على فلسطين في عهد حكومة
معاملو دفع الامم المتحدة العليا في جنيف ولندن
ونظر اليه بعين العدل فكان سببا في انهاء الانتداب
وعرج بعد ذلك على ما تم اخيرا في مونتنيخ
ورجا ان يكون فيه درس في طريق المصير تطبيقه
السياسة الانجليزية في فلسطين المعذبة اذ ان المبادئ
الشريفة يجب ان تطبق في جميع الظروف والمناسبات
فلا يفرق في تطبيقها بين بيض وسود ولا بين دين
ودين لان هذا يجعل عصبة الامم الضعيفة والقول
بعدالة انتداب اسطورة من اساطير التاريخ

وبعد ان تناول مصالح الانجليز في الشرق
واصله بشعوبه طلب الى انجلترا ان تختار اما
المسلمين واما اعداء المسلمين وقال انها اذا لم تحل
قضية فلسطين بموجب قرارات هذا المؤتمر فان
المسلمين في جميع البلاد الاسلامية ان يكونوا في
جانب الاستعمار البريطاني واكد في ختام كلمته
ان ثمانين مليونا من المسلمين في الهند مستعدون
لان يلبوا اول صوت يصدر من القاهرة
وتحدث بعد ذلك مولانا محمد رفيع خان خطيب
الهند الثالث ومنذوب جمعية الخلافة الاسلامية فاعان
باسم اخوانه المسلمين مشاركتهم ابناء الشعوب
الاسلامية في شعورهم نحو فلسطين واستعدادهم
لبذل اي تضحية في سبيل رد حقهم المسلوب اليهم
ثم تناول السياسة الاستعمارية وما لقيه اليهود منها
فقال ان تجارب اليهود في هذه الناحية جعلتهم
يشعرون بخطر ما يرمي اليه الاستعمار من وراء
انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين منذ اول يوم
فكر فيه في هذا المشروع فقد ارادوا تمكين مخالب
الاستعمار من البلاد المقدسة ثم اكد ان قضية فلسطين
انما هي قضية الهند ومسلميها بل قضية العالم الاسلامي
اجمع وقد اعترفت المسلمون ان يدافعوا عن هذه
القضية الى النهاية ولن يهادنهم بال حتى تخلص
فلسطين من مخالب الاستعمار
(البقية على الصفحة الرابعة)

سدي آتريين

الصبغة العربية «لاموريسك» ؟
لا بد ان شهرتها وصلت اليك والان
من مصالحتك ان تعرفين ان (لاموريسك)
هي الصبغة الصالحة لصبغ الاقمشة والتي قلدهم
الاكثرون قتل جميع انواع
ان (لاموريسك) التي اخترعت لاجلك
يؤدي اليك احسن المزاج
تباع بجميع مغازات العقاقير والطرية

La Mauresque

الى جهود المؤتمرين في العمل لخير فلسطين وان
لبنان كله بجميع احزابه السياسية من دستوريين
واتحاديين واستقلاليين يهتمون اعظم الاهتمام
بالقضية الفلسطينية ونوه بما بذله صاحب السامحة
الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر من مظاهر
الاحتراف والاكرام في كل مكان من لبنان اذ شعور
الشعب اللبناني كله نحو سماحته شعور اهل واولاد
وفي ذلك الدليل الاول على مكانة النسب بين
اللبنانيين والعرب واتخذ من صوته المدوي في
المؤتمر للدفاع عن فلسطين وهو نائب مسيحي
ماروني من صميم لبنان القديم دليلا على ان اختلاف
الاديان لم يضع من الاواصر التي تربط اللبنانيين
بأخوانهم الفلسطينيين

وقال ان راي ابناء لبنان في القضية الفلسطينية
لا يختلف على راي البلاد العربية جميعا وهو ان
تكون فلسطين للعرب ولعرب فقط وكل ما يخرج
عن هذا الراي لا قيمة له

وانتقل من ذلك الى سرد الادوار التي
مرت بالقضية الفلسطينية فوفي هذه الناحية حقها
وقبل ان يختم كلمته وجه تحية التقدير والاعجاب
الى المجاهدين الفلسطينيين الابرار ورسالة المواساة
الى من اسبوا في اقسامهم واموالهم من اهل
فلسطين

ثم اعلن ان ابناء لبنان لا يترددون في بذل
اي تضحية تطلب اليهم في سبيل فلسطين وقضيتها
العادلة وشكر لصر ترحيبا بعقد المؤتمر فيها وتمنى
له دوام العز والتقدم في ظل جلالة ملكها
المعجوب

كلمات الهند

واعطيت الكلمة للهند وكان اول خطابها
مولانا كفاية الله رئيس جمعية العلماء في الهند غير انه
لم يحضر لمرضه فالتى كلمته احد الضيوف الهنود
وقد وصف في مستهلها مبلغ الم المسلمين في الهند
لما وصلت اليه فلسطين من حالة حزن وذكر ان
الوطن الفلسطيني وان كانت الشان الاول فيه
فلسطينيين الا ان اخوانهم من ابناء الامم الاسلامية
الآخري لا يرضون ان يتحكم الغير فيهم ولا
يقبلون بحال مشروع التقسيم البريطاني
وانتقل الى شعور المسلمين الهنود حيال
فلسطين فاكد انهم في اشد الفائق والاضطراب لهذه
الحالة الفادحة التي يعانيها اهل فلسطين وقد اصبحوا
غرضا للبهائم في هذا السبيل وختم كلمته بان مسلمي
الهند سيواصلون باييد فلسطين في جهادها

وتلا خطيب الهند الثاني السيد عبد الرحمن
الصادقي مندوب العصبة الاسلامية في الهند وقد
لقى كلمة بالغة الانجليزية وترجمها الاستاذ اميل
الغوري رئيس وفد المهجر باعربكا

وقد اعرب السيد الصادقي في بداية خطبته عن
اسفه لانه لا يعرف العربية وتناول بعد ذلك ما
يجري في فلسطين فقال ان ما يصيبها من الالام
انما يصيب جميع المسلمين في العالم وان حياتها انما
هي حياة للامم العربية والاسلامية جميعا لان
فلسطين ملك لكل مسلم في العالم العربي

ثم نوه بان يتكلم باسم ثمانين مليونا من المسلمين
في الهند وانه اذا بحث قضية فلسطين فانما يبحثها

ولم ار مثل الفتي الشحيح
اذل من البائس المعدم
وما المال زينة هذي الحياة
اذا لم يبق النفس او بعض

رشيدي ماهر

الى الله

شرع الجميع لساخيتك تضربا
وتقربا وتوسلا ورجاء
ولطالما فرجت كل شديدة
ودفعت كل عظمة نكراء

كفروا بنعمتك التي لا تنبي
ونسوا على طول المدى النعماء

والنفس تجزع ان الم بها الاسى
وتظلم تهتف باسمك الآله
فاذا تراخى او تهاون امره
جحدت جميل الصنع والآله

فرعوا لسدتك الكرة خشعا
ومشوا اليك ارجلا ونساء
يتلهسون من الحلالة رحمة
ومن السامحة منة وعطاء

فاصفح عن العاصين وارحم ضعيفهم
واكشف بعفوك عنهم الضراء
حداق القبة احمد عفووظ

انظم الاق، فالسما سحاب
وبدا الشر ما عليه تقاب
واري الحرب قاب قوسين او اد
ني فما عاقبا هدى او صواب

زعمت، ثم اقبلت، ثم مدت
ساعديها، ولاحت الانساب
انت يا حرب ان سالت عن النية
ل، وعن باسه فحنن الجواب

وإذا الاسد لم تدافع عن الغاب
ب دقاع الاسود في الكلاب
وإذا الملك لم يشده بنوه
إذا ما استباح المضار النفوس

فيا ضعة الكسب والمغنم

١٩٣٨

رق صناعة السيارات
يصحبه
موت فن التزيت

شكال
يقدم لكم

التحزيم الجديد
الذي ينبغي لكران تطليه بالماح لكي تشعروا بالمظهر
الانيق الحديث للبضاعة

والطرق الجديدة لتصفية الزيت
بفضل المواد المذيبة للاوساخ التي قد تصير محرك السيارة
تلك المواد التي تساعد على ليونة الزيت، ومقدرته على التزيت

وزيوتها الجديدة
المصفاة بمعاملة فرنسا والناحية من الاوساخ فتبقى نظيفة ليسكن
وتضمن لكم تزييتا طيبا مستمرا وفوقه ليكم نقاء اصلاح السيارة

زيوت شكال
الجديدة

مصفاة بمواد مذيبة للاوساخ

LA PUBLICITE ARABE

الى صديق بخيل

احبك حبك للدرهم
فاعظم بهذا الهوى اعظ
واقديك بالدرهم المستباح
وتفديه بالروح او بالدم

شكناوبك الرث طول البقاء
وضيح الحذاء ولم ترحم
ومر بك القرش يبغي الحياة
فعدا من الحرص في منجم

دوخوا الدهر واستذلوا الزمانا
وتطوى الليالي جوعا ولست
على ذلك الجوع بالمسرغ
وما انت في الحرص بابن اليهود

ولا في صياصك بالسد
والليالي تصالوا وطمانا
والاعاصير انبتك شجعا
والاعاصير تنبت الشجعانا

وماذا يفيد الثراء الوفير
اذا انت لم تكن او تطعم
اذا الجلد شف عن الاعظم
وماذا يفيد الجريح السلاح

اذا هو لم يسج او سلم

كيف تخشونهم

والنفوس كبار ؟
انت في الحادثات اقوى جنانا
حاشا لله ان تكون جنانا

كيف تهتن للخبوب وتخشي ؟
وب خطيب بالصبر دق وهاننا
انت يا شعب من سلالة قوم
دوخوا الدهر واستذلوا الزمانا

ملأوا الارض بالجوش وساقوا
للقنوق للفتوح المشاة والركبان
هركوا الدهر غارة وقتالا
والليالي تصالوا وطمانا

والاعاصير انبتك شجعا
والاعاصير تنبت الشجعانا

وماذا يفيد الثراء الوفير
اذا انت لم تكن او تطعم
اذا الجلد شف عن الاعظم
وماذا يفيد الجريح السلاح

اذا هو لم يسج او سلم

اعظم فیلم مدہش یعرض علیکم